زيادة إنتاج الغاز وراء تصاعد الأدخنة من مصفاة الأحمدي

أعلن المتحدث الرسمي باسم شركة البترول الوطنية الكويتية المهندس خالد العسعوسي أن تصاعد الأدخنة من مصفاة ميناء الأحمدي امس سببه عملية حرق الغاز وزيادة إنتاجه من الوحدات التابعة لمصنع إسالة الغاز خصوصا مع تشغيل خط الغاز الرابع. وقال العسعوسي الذي يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة في الشركة لـ «كونا» إن مصافي موانئ الأحمدي والشعيبة وعبدالله تعمل بشكل طبيعي ولا يوجد أي توقف لأي من وحداتها.
ولفت إلى أن إنتاج تلك المصافي بلغ معدلاته القصوى. وأشار إلى اتخاذ العديد من الخطوات والعمل جار للحد من تصاعد الأدخنة والمتوقع توقفها خلال الساعات القليلة المقبلة.

قد يكون ناتجاً عن ارتفاع الديون كما هي حالة شركات كويتية كثيرة

بعض الأسهم مكررة الربحية.. ليست فرصة للاستثمار

50 شركة كويتية بمكرر ربحية أقل من 10 مرات.. لكنها ليست فرصة

لحساب المكرر.. استثنوا أرباحاً غير مكررة ناتجة واحسبوا التشغيلية

عندما يكون معامل المخاطرة Beta مرتفعاً ينخفض مكرر الربحية

ارتفاع الـ P/E لدى بعض الشركات بسبب توافر السيولة ليس سلبياً دائماً

شريف حمدي

يعد مكرر ربحية السهم P/E من المؤشرات المهمة التي ينظر لها المستثمرون عند تقييم الأسهم قبل اتخاذ قرارهم الاستثماري، وكلما كان مكرر الربحية للسهم منخفضا مقارنة بباقي الشركات المدرجة بذات القطاع كان السهم مغريا للشراء ومشجعا على الاستثمار فيه. وبالعكس، كلما كان مكرر الأرباح مرتفعا كان العائد أقل. الا ان هذه القاعدة تحتمل استثناءات، حيث تعرض «الأنباء» التحليل التالي عن مكرر الربحية ومتى يكون غير جاذب للاستثمار رغم انخفاضه والعكس:

أ ـ فرص غير جيدة

1ـ العلاقة بين الديون ومكرر الربحية

هناك ثمة علاقة بين حجم ديون الشركة ومكرر ربحيتها، فانخفاض مكرر الربحية لسهم شركة ما قد يكون ناتجا عن ارتفاع الديون، وبالتالي فهو ليس فرصة للاستثمار، بل العكس هو الصحيح نظرا لارتفاع المخاطر على هذه الشركة.

وخلال رصد لـ «الأنباء» تبين أن نحو 50 شركة كويتية مدرجة يقل مكرر ربحيتها في آخر 12 شهرا عن 10 مرات وهو أقل من المعدل بسوق الكويت المالي الذي يتداول عند مكررات ربحية P/E بلغت 16,5 مرة، ولكن لوحظ من خلال الرصد أن أغلب هذه الشركات استثمارية وعقارية، وهي شركات اما متعثرة من تبعات الأزمة المالية في 2008، او لديها مديونيات عالية.

2ـ الأرباح غير المتكررة

أحيانا تكون الأرباح غير تشغيلية، أي أنها غير متكررة «أرباح استثنائية» وذلك عندما تبيع شركة أصولا مملوكة للوفاء بالتزامات أو عقد تسويات لمديونيات كما حدث بأرباح عدد ليس بالقليل من الشركات الكويتية في 2014، فهذه الأرباح التي لم تنتج عن نشاط تشغيلي يجب استثناؤها عند احتساب الربحية المستخدمة في حساب المكرر.

وكانت «الأنباء» قد نشرت في تقرير سابق أن قطاع الخدمات المالية الذي يضم شركات الاستثمار جاء في الصدارة من حيث النمو في الأرباح لعام 2014 بنحو 230٪، وكان للتسويات وإعادة هيكلة الديون البالغة في هذا العام 350 مليون دينار دور كبير في هذه الأرباح.

3ـ التوقعات بنمو سلبي للأرباح

بعض الشركات يكون النمو المتوقع لأرباحها المستقبلية سلبيا، أو قريبا من الصفر، وبالتالي عندما تكون التوقعات باتجاه النمو سلبية أو ضعيفة يكون منطقيا أن ينخفض مكرر الربحية، وبالتالي لا يعتبر فرصة للشراء.

4ـ ارتفاع معامل المخاطرة

بعض الشركات يكون جزء كبير من أرباحها ناتجا عن استثمارات في دول غير مستقرة سياسيا، ومن ثم يكون معامل المخاطرة Beta مرتفعا، وبالتالي يكون مكرر الربحية منخفضا.

ب ـ فرص جيدة

ورغم أن الواقع النظري يقول إنه كلما ارتفع مكرر الربحية لسهم شركة يكون غير جاذب للاستثمار لأن العائد لن يكون مرضيا، إلا أن هناك حقيقة اخرى تقول إن هناك شركات يكون مكرر ربحيتها مرتفعا لكن أسهمها تمثل فرصا جيدة للاستثمار، لأن ارتفاع المكرر قد يكون سببه ارتفاع نسبة النقد لدى الشركة.

وبطبيعة الحال فإن توافر النقد (سيولة زائدة عن الحاجة) لدى شركة هو أمر سلبي يدل على عدم وجود فرص استثمارية جيدة يمكن توجيه هذه السيولة صوبها ومن ثم تعظيم أرباح المستثمرين، لكن في المقابل فإن توافر السيولة لدى الشركة له ايجابيات أيضا يمكن حصرها في الآتي:

- يكون للشركة قدرة على اقتناص الفرص الجيدة وقتما ظهرت وأينما كانت، كما يكون لديها ميزة تنافسية عند التفاوض على استحواذ يمثل فرصة استثمارية آنية لا يجب التفريط فيها.
- يساعد الشركة في تنفيذ الخطط التوسعية وإنجاز مشاريع مستقبلية قد تدر أرباحا جيدة للمستثمر بالسهم.
- ضمان عدم وجود مشاكل في سداد التزامات الشركة في مواعيد استحقاقاتها.
- تتمكن الشركة من إعادة شراء أسهمها من السوق، وذلك في حال كان سهمها مغريا للشراء، كما يعود ذلك بالإيجاب على السهم لأن الشركة ترسل إشارة ايجابية للسوق بأنها ترى في السهم فرصة للاستثمار.

عبدالرحمن خالد

تتعدد أوجه القيادة الإدارية ودائما ما تؤثر هذه الأوجه على طبيعة سير العمل وكفاءة الموظفين، حيث يعتبر دور القائد في العمل هو المؤثر الأكبر على أسلوب عمل الموظفين فالقائد الذي يميز بين موظفيه يضر بمصلحة العمل ويقلل من انتاجيتهم أما القائد الذي يعامل موظفيه بمبدأ واحد وهو الكفاءة فيحصل على أكبر انتاجية منهم، وقد يجهل البعض أنواع القيادة الإدارية ولكنها تبدو واضحة للموظف وذلك عبر كيفية تعامل المدير معه. وبحسب الكتاب المترجم الذي نشر نهاية العام الماضي تحت عنوان «مفهوم القيادة الإدارية» فإنه لا بد أن يكون هناك دوران أساسيان للقائد هما إنجاز المهام وتحقيق التواصل مع معاونيه، إذ إن مفهوم القيادة الحديثة يتمحور حول عملية إلهام الأفراد ليقدموا أفضل ما لديهم لتحقيق النتائج المرجوة، وتتعلق أيضا بتوجيه الأفراد للتحرك في الاتجاه السليم، والحصول على التزامهم وتحفيزهم لتحقيق أهداف المنظمة، وهناك 4 أنواع للقادة حسب ما يراها الموظفون وهي:

1ـ القائد السلبي

يعتبر نظام القائد السلبي عشوائيا فلا يوجد نظام محدد لطريقة العمل وليس هناك مسؤوليات محددة للموظفين، والهدف غير واضح، وبذلك تعم الفوضى ويشيع الفساد والإهمال، إذ يقوم كل فرد بعمل ما يراه مناسبا له.

2ـ القائد الدكتاتور

يحاول القائد الدكتاتور أن يفرض خطته على العاملين معه ويلزمهم بالتنفيذ، ويتصرف بمفرده ولا يخضع لأحد ويفرض على الجميع أن يخضعوا له.

ويكون صالحا في تصرفات، وخاطئا في تصرفات أخرى لكنه في سلطته الدكتاتورية قد يخطو خطوات واسعة نحو الإصلاح إن أراد ذلك لكنه فيما يقوم به يكون وحده، ولا يستطيع أن يحصل على تجاوب صادق من العاملين معه. ودائما ما يكون هناك التفاف حول القائد الدكتاتور بمجموعة من «المؤيدين» أو «المنافقين» فيما يحاول المخلصون له انتقاده وتوجيهه إلى الصواب، ولكن كبرياءه لا يعاونه على ذلك، ويصعب عليه أن يكتشف من هو المخلص ومن هو المنافق له.

ويقلل القائد الدكتاتور من قيمة العاملين معه، ومن تجاوبهم الإيجابي معه فيما يحدث، فهو يكبتهم ويحرمهم حرية التحدث عن الأخطاء أو لفت النظر إليه، فتكون النتيجة أن الفساد يستشري في كل أنحاء العمل، وبذلك يتعطل العمل الفعال والإيجابي.

3ـ القائد البيروقراطي

لا يمثل القائد البيروقراطي من يقودهم، فهو يسعى إلى أن يحفظ مكانه ومكانته عن طريق جهاز مكتبي يباعد ما بينه وبين العاملين معه، وتعتبر اللوائح المكتبية بالنسبة له أهم من العمل ذاته، فهو يهتم أكثر بالإجراءات والروتين أكثر من اهتمامه بالعمل، ويهرب من المسؤولية بتوزيعها على عدد من الأفراد، فلا تبدو أمامه ملامح الأخطاء وبذلك يتصرف كل واحد كما يتراءى له. وأهم دور للبيروقراطي هو متابعة الإجراءات أولا وسرعان ما تتحول الإجراءات البيروقراطية إلى وسيلة لتغطية الأخطاء.

4ـ القائد الديموقراطي

يتفاعل القائد الديموقراطي مع العاملين ويصبح واحدا منهم، ويصعب أن تميز بين القائد والعاملين معه وذلك لتواضعه ومرونة تعامله مع العاملين وفي نفس الوقت لتحقيق هدف المؤسسة. كما أن القرارات التي تصدر تنبع من الجماعة نفسها، فكل فرد يدرك مكانته ومسؤوليته.